الي عالم الغيب والاشتغال بقدس جلال الله وهو المراد بقوله ومن شر حاسد
اذا حسد ثم انه لم يبق من السفليات بعد هذه الرتبة سوى النفس الانسانية
وهي المستفيدة فلا يكون مستفادا منها فلا جرم قطع هذه السورة وذكر
بعدها في سورة الناس مراتب درجات النفس الانسانية انتهى ولم يبين
المراتب المشار اليها وقد بينها ابن الزملكاني في اسرار فقال اضافه
رب الي الناس تؤذن بان المراد بالناس بالاطفال لان الرب من ربه يربيه
وهو الي التربية احوج واضافة ملك يؤذن بارادة الشبان به اذ لفظ
الملك يؤذن بالسياسة والقوة والشبان اليهما احوج واضافة اله يؤذن
بان الناس مراد به الشيوخ لايذانه بالتاكد المميز للطاعة والعبادة
وقوله يوسوس في صدور الناس يؤذن بان المراد بالناس العلما والعباد لان
الوسوسة غالبا عن الشبه وقوله من الجنة والناس يؤذن بان المراد به
بالناس الاشرار وهم شياطين الانس الذين يوسوسون فرغت من تعليقه
علي يد افقر عباد الله واحوجهم اليه من يرجي عفو الله ومعونته محمد ابن المرحوم
محمد البوصيري بلدا والازهري وطنا غفر الله له ذنوبه وستر عيوبه
ووفقه الله للخير ببركة محمد واله وصحبه اجمعين

بلغ مقابلة
على اصله حسب
الطاقة ولله الحمد

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)